

## إضاءة

شيء من التسامح  
مع قليل من المحبة

شام شاكو

ما أحوج الإنسان العراقي اليوم الى التسامح، الى قليل من المحبة في واقع عنيف وقاس بدأ يضغط على الضرد ويملاً يومه بالكوابيس. كلما ازداد التطرف في القتل والنار كلما ازدادت الحاجة الى نمط آخر من التفكير، الى عقلية استثنائية تستوعب قسوة الوجود هذه. العنف لا يرد عليه بالعنف، فتلك قصة لا تنتهي. هناك مزاييا تفتقد هذه الأيام في الشارع العراقي، وأسباب غيابها معروفة. هناك غياب للطف والتسامح والرفقة والصبر وخفة الروح والدمائة، علما ان مثل تلك المزاييا ترافق عادة المجتمعات المستقرة، الخالية من العصاب الجمعي.

يبدو اننا بحاجة الى اعادة نظر بكتير من بديهيات الحياة التي تربينا عليها خلال العقود الماضية، الكرامة والرجولة والقوة والانتصار والشجاعة وغير ذلك الكثير. لا ينكر اننا سلبو ثقافة قطعية، فيها الروح العشائرية والطائفية والعنصرية وهي تتسلل الى افكارنا دون ان ننتبه احيانا. انصر أخاك ظلالا و

مظلوما، ما زالت سارية في الذهن العراقية. التريث عادة ما يوصف بالجنون او التهاون او الانهزامية، وثمة احكام مسبقة توجه حياتنا اليومية، والأحكام المسبقة تشيع في ظروف القلق واللااستقرار والتطورات السريعة.

الأحكام المسبقة بعيدة عن الشهي الجوهري الذي نفتقده الا وهو التسامح. قادنا التهور سابقا الى كوارث، تهور في اتخاذ القرارات وتنفيذها، وتهور في اطلاق الأحكام والغناء

الأخر، تهور في شن حروب خاسرة. كما لو كنا هواة اصرار على وضع نظارات لا يرى من خلالها سوى اللسوثين الخالسدين؛ الأسود والابيض. مع ان الحياة اطيافا وألوانا وتفاصيل، ولكن رؤية التفاصيل تتطلب قدرا من التسامح وتقليب وجوهها

وسعة في الأفق. ذلك كله مخلوط بالمحبة، والتسامح، والصبر، هو ما صار ضرورة... في أيامنا العنيفة هذه.

الطاغية الصغير صاحب السيارة الواقة، والسجن والجلد. أما الآن فإن الأمور تغيرت ونحن نفسور. سيارتنا هنا ربما نكابة بهذا المقبور. هذا ما حدثنا السيد علي السعيد وهو ينتظر دوره من أجل غسل سيارته وأكد كلامه أصحاب السيارات والعاملون في هذه البحيرة.

البحيرة والطاغية  
الصغير

قبل عامين من الآن كان مجرد الوقوف هنا حتى ولو بسبب عطل في السيارة يؤدي إلى التهلكة وذلك لقرب هذا المكان من الإمبراطورية - اقصد الأولمبية - حيث يحاسب

سكارى بحيث نبذل جهداً كبيراً في العمل حتى يرضوا عنه وبعد ذلك يصعدون سياراتهم وينطلقون بسرعة جنونية دون ان يدفوعوا اجرة الغسل. وقسم منهم يعود بعدما يذهب السكر من رؤوسهم ويدفوعون الأجرة.

الماء البلاستيكية وهي تنقل الماء من البحيرة بواسطة مضخات صغيرة وهي كما قال السيد محمد أبو علي (ما طور غطاس صغير ينقل الماء من البحيرة وتقوم بغسل السيارات هنا والتجاناً إلى هذا العمل بعدما أعيانا البحث عن وظيفة أو فرصة عمل في دوائر الدولة الجديدة في الوقت الذي حرمانا النظام المباد منها تحت ذرائع وحجج واهية واللجوء إلى تأييد حزبه المنحل خاصة نحن الجنوبيين وهي وحدها كانت كافية لرفض عملنا في دوائر دولة صدام الغابرة.

## زبائن (المنقيست)

أغلب السيارات المتواجدة في هذا الحمام الشمسي، هي سيارات (المنقيست) إذ يساهم أصحابها مع العمال في عملية الغسل. التقينا أحد أصحاب السيارات وهو السيد غسان كاظم الذي قال: تأتي إلى هنا لقضاء بعض الوقت والمتعة حيث أن غسل السيارة في هذا المكان يعطي إحساساً بالجمال خاصة أن المكان مفتوح على البحيرة والأشجار القريبة، وأنا زبون دائم هنا وتقريباً في الأسبوع آتي إلى هنا مرتين. إضافة إلى أن الأسعار مناسبة مقارنة بأسعار كراجات الغسل والتشحيم في المناطق الصناعية وأغلب الناس هنا يسعون إلى الرزق الحلال.

ولعمال البحيرة  
معاناتهم

السيد أبو حسين صاحب أحد المضخات حدثنا عن المشاكل والمعاناة في عمله هذا إذ قال: لكل عمل مشاكله ولا يخلو عملنا من هذه المشاكل خاصة أن بعض الشباب الذين حصلوا على السيارات الحديثة دون جهد يسببون لنا المشاكل حينما يأتون إلى هنا وهم

بضخ الماء عبر أنابيب مخصصة لذلك ويقوموا بعدها بغسل الإنسان بالبحث والاكتشاف لفرصة يحصل من خلالها على عمل يديم به حياته وحياة عائلته. هكذا وفي ظل الظروف الحالية، اكتشف عدد من الشباب فرصة للعمل، دون أن يضطروا للجوء إلى طرق ملتوية. فاختار هؤلاء البحيرة المحاذية لمدينة الأناب، وجاءوا بعددهم ومنها المولدات الكهربائية لتقوم



## ظاهرة الملازم المدرسية

## ماذا يعني إقبال الطلبة عليها؟

بشار الشداد الحياوي

مع بداية العام الدراسي، تتوجه الأسرة العراقية إلى الأسواق لتهيئة مستلزماته كالقرطاسية والحقائب والملابس... ونشاهد اليوم ظاهرة مستلزمات الطلبة الضرورية ومنتشرة بشكل واسع، فأضفت إلى ميزانية الأسرة العراقية عبئاً جديداً..

أثرت هذه الظاهرة على المستوى العلمي.. أسباب انتشارها وإقبال الطلبة عليها، نضعها أمام أنظار وزارة التربية من خلال هذا الاستطلاع.

الملازم من الخاص الابتدائي حتى السادس الإعدادي

حدثنا (غسان مجيد) المتخصص في بيع الملازم المدرسية عن مهنته قائلاً: أمارس بيع الملازم المدرسية منذ خمس سنوات وتتعامل مع مطابع ومكاتب توزع هذه الملازم مثل مكتب الأعرجي ومكتب الشمس ومكتب الطابعي، وغيرها والمدروسون الذين يعدون هذه الملازم معروفون، أما أكثر الملازم التي نبيعها هي اللغة



## الكلمات المتقاطعة

افقي

- ١- نائب لبناني.
- ٢- الاسم الاول لحارس مرمى منتخب اسبانيا.
- ٣- الفساد والاضطرابات.
- ٤- البعد - حفظت وحرست.

	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1												
2												
3												
4												
5												
6												
7												
8												
9												
10												
11												
12												

عمودي

- ١- سكب الشيء - سلة بالانكليزي.
- ٢- القليل.
- ٣- عاد- تضحك من احداث.
- ٤- اخبئه واحتفظ به.
- ٥- امرأة حامل- حجة دامغة.
- ٦- لقيان الشيء.
- ٧- يستعمل المال.
- ٨- بلدة لبنانية.
- ٩- هتافاً.
- ١٠- من موديلات سيارات بويك- مدينة مصرية.
- ١١- نائب لبناني سابق.
- ١٢- تولوته للنص.

بأن الإقتان في معلمهم يعتمد بالدرجة الأولى على أقداح النبيذ التي يحتسونها في الحانة. وسرعان ما بات تردد العاملين على المطعم مشكلة اضطر جوزيبي ساكوني، المهندس والمشرف على تنفيذ العمل لمعالجتها بالتي هي أسوأ، فكان يقفل الباب على أحد كبار معلمى الرخام المدعو كيكاريلو ليحاول دون انشفائه عن قص الرخام وعودته ثملاً من الحانة، إلا أن هذا الأخير عمد إلى ربط صاحب الحانة، وبناته بزجاجات النبيذ.

لكن انهارا من النبيذ سالت بعلم المشرف على تنفيذ الصرح عند نهاية العمل بالبناء فقد اجتمع أكثر من عشرين عاملاً داخل بطن الحصان البرونزي الضخم الذي يزدان به المبنى ليتناولوا عشاء ورفقتهم صورة خالدة قد يراها زائر روما في مقاهٍ ومطاعم عدة.

أما اللافت فهو أن صرح فيتوريانو هو أكثر الأماكن استقطاباً لتصوير في روما، فيبدو أن السواح اليابانيين مفتونون بهذا المبنى، فيما لا يلقى محبة كبيرة في قلوب سكان روما، لا سيما وأنه لتشييده كان لابد من تدمير حي كامل من أحياء العاصمة القديمة. وقد أطلقت على المبنى تسميات شعبية كثيرة من بينها: كعكة العرس، والآلة الكاتبة.

## صرح (فيتوريو

## إيمانولي)

## وتقص أهالي روما

هناك انخفاض في المستوفى التعليمي

للذين يؤلفون الملازم رأي وأسباب دفعتهم للتأليف تعرفنا عليها من الأستاذ مهدي الزبيدي - مدرس متقاعد - يعد مختلف الملازم لعدد من المراحل الدراسية فقال: الملازم المدرسية ضرورية في هذه المرحلة التي تتميز بانخفاض المستوى التعليمي في العراق وقصور معظم أعضاء الهيئات التعليمية في أداء دورها الكامل وقصور إدارة المدرسة في تسيير العملية التعليمية في نطاق مدرستها فسيضطّر الطالب إلى البحث عن ملزمة تقدم له المادة المركزة وتحقق له النجاح المؤكد بعيداً عن ابتزاز التدريس الخصوصي، أما وزارة التربية فلا تعارض طبع هذه الملازم كما لا تمنح إجازة رسمية بإعدادها وطبعها، ونحن نقوم بإعداد هذه الملازم منذ سنوات.

الملازم المدرسية ظاهرة سلبية

هدفها الريم

وللمدرسين رأيهم في الملازم المدرسية عبر عنه الأستاذ حسن علي الزبيدي / مدرس إعدادية المنصور - الكرخ الأولى قائلا:

الملازم المدرسية كما نشاهدها الآن أصبحت ظاهرة سلبية هدفها الريح، وهنا ينتفي العلم والتربية وهنا ممكن الخطورة. الملازم أقصاء للمنهج المدرسي المقر وإبعاد المدرس أو المعلم عن وظيفته وهذا يشكل مرحلة خطيرة في مجتمعنا التربوي، إذ أن الطالب أصبح لا يهتم بالمدرسة ووظائفها طالما هناك ملازم في بيته، وأصبح المدرس والمعلم لا يعتنا شيئاً بالنسبة له، لأن الملزمة، كما يعتقدونها - الطالب - تضمن له النجاح. وتعتبر الملازم - تلخيص التلخيص - وهذا ما يشكل ظاهرة مرضية لدى الطالب حيث يترتب على ذلك تكاسل بل عجز عن قراءة أي مادة، فيتعود ذهنه على الكسل والتقاعد بانتظار المناهج.

الفنات التشكيلية هادي بدن  
لوهاته مليئة بالإشارات

الجديد المدهش في عمل هادي بدن هو استغلاله لشكل المدينة كتفاصيل أو مجموعة حلقا وأنه بذلك يحاول أن يعيد تشكيل مدينته. أو عالمه بصيغة أخرى. تفاصيل شوارع وبنيات قديمة وأمكنة أثرية ولكنها تبدو للمشهد وكأنها تقع لونية مليئة بالإشارات، فالمدينة والشوارع والساحات غنائية والبنيات ليس لها وجود، وهنا يكمن في الحقيقة سر عالمه.. لوحات هادي متكونة في تعدد هارموني ولوني تركض أو تدب فوق الإشارات والعلامات والرسوم الجرافيكية لتكون في النهاية تركيبية صورية تؤلف انسجاماً بين الواقع والحلم بين الترات واكتشاف الجديد، بين الأني والخالد.

عباس الخفاجي  
يواصل الفنان هادي بدن العمل الدؤوب في عالمه السحري المفضل، يجد مادة تشكيلية ثرة وطريقة خاصة تربط بين ما هو أدبي في شخصيته، وما هو تشكيلي، دون أن تكون هنالك وشائج واضحة بين طريقتي التعبير المختلفتين. ولئن كانت التفاصيل هي رؤية للعالم والأشياء، وهي رؤية أدبية بحتة، فإن التعبير عنها في اللوحة يتم عبر الشكل واللون دون أن نجد الفكرة منقداً لها في مادة التشكيل.. المادة تربط الماضي بالحاضر وعلاماته وإشاراته الفارقة في إطار موحد وهو سطح اللوحة الذي تتناثر فوقه التفاصيل وكأنها قادمة من زمن آخر.

العذراء	الأسد	السرطان	الجوزاء	الثور	الجمل
21 آب 20 أيلول	21 تموز 20 آب	21 حزيران 20 تموز	21 أيار 20 حزيران	21 نيسان 20 أيار	21 آذار 20 نيسان
حافظ على اصداقك ولا تخسرهم الواحد تلو الآخر فهم الرصيد والثروة الحقيقية لك في المستقبل صداقة جديدة تدخل حياتك هذا الأسبوع فتمسك بها فقد يكون لها دور إيجابي في تحسين أوضاعك العاطفية والعملية.	صداقة قديمة تتجدد بالحرب كونكما من فصيلة واحدة هي صناعة الكلمة. الحب بينكما مشترك ويدخل حياتكما صديق طيب ذو نية حسنة حاولا ان تحبها ولا تجرحا مشاعره.	اسبوع حافل بالحيوية والنشاط كونك استرجعت شاعريتك المتوقدة وكتبت اجمل ما كتبت عنك، استمع إلى نداء القلب فحولك الكثير من الجميلات ولكن انت تريد وقلبك يبحث عما يريد.	رحلة او زيارة تدخل السعادة إلى قلبك وتلتقي فيها بأصدقاء اعزاء لم ترهم منذ فترة طويلة. اهتم بصحتك جيدا واستمع إلى نصائح الاطباء بانتعاشك عن المشروبات التي تضر بصحتك	انت بحاجة إلى ان تعيد النظر في اسلوب حياتك لا داعي لان تهسر في اشياء غير مفيدة لن تتفعل بشيء. وابتعد عن النوادي التي تعذر مالك وتضيع موهبتك.	احوال الصحية على ما يرام وتحسن بشكل ملحوظ بعد ان عرفت كيف تحافظ على نفسك. ستفرح عما قريب برسالة من شخص عزيز تفكر به دائما وسيكون مفتاح السعد عليك.
الرحوت	الدلو	الجدي	القوس	العقرب	الميزان
21 هيفاء 20 ايار	21 كانون الثاني 20 هيفاء	21 كانون الثاني 20 هيفاء	21 كانون الثاني 20 ايار	21 ايلول 20 كانون الثاني	21 ايلول 20 ايلول
الفرصة سانحة لتحقيق تقدم في مجال العمل فلا تدع هذه الفرصة فتوتلك. تحسن واضح في الوضع الاقتصادي وهذا يعتمد على قوة أعصابك وصبرك. لكل الامور.	الابتسامه الحلوة تفتح لك القلوب المغلقة.. انت بحاجة إلى اصدقاء حقيقيين يرون صفاء وجهك ويرمزون إلى توهج وجهك عند الراحة الروحية وهي تلمع من عينيك الجميلتين.	متاعبك الصحية سببها انت حاول الاسترخاء فالحياة مليئة بالصعود المشرقة الايجابية ولا تقرض شروطك على شخص يريدك عند شراء مروحة تعطلت بسبب الظروف هو ليس طرفا فيها.	تحسن واضح في الاحوال المادية وتزداد فرص العمل في مجالك الادبي والفني رسالة او مكالمة هاتفية تصلك لتبدأ مشروعك الحقيقي.	اتصالات مكثفة تجري لتحسين اوضاعك في مجال العمل لا تتردد في قول الحق مهما كلفك ذلك من تضحيات كثيرة فانت انسان كفه وشاعري وافق المستقبل امامك دائما.	الاحوال الصحية على ما يرام وتحسن بشكل ملحوظ بعد ان عرفت كيف تحافظ على نفسك. ستفرح عما قريب برسالة من شخص عزيز تفكر به دائما وسيكون مفتاح السعد عليك.